[413] واﷲ دين اﷲ ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك اﷲ بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (1). 3 - نص: علي بن محمد بن منويه، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن عبد اﷲ بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره قال: فنظر إلي حاجب المتوكل (2) فأمر أن أدخل إليه، فقال: يا صقر ما شأنك ؟ فقلت: خير أيها الاستاذ، فقال: اقعد، قال الصقر: فأخذني ما تقدم وما تأخر، فقلت: أخطأت في المجئ، قال: فوحى الناس عنه (3) ثم قال: ما شأنك وفيم جئت ؟ قلت: بخير ما، فقال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك ؟ فقلت له: ومن مولاي ؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني فإني على مذهبك، فقلت: الحمد ﷲ، فقال: تحب أن تراه ؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد، قال: فجلست فلما خرج قال لغلامه: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه، قال: فأدخلني إلى الحجرة وأومأ إلى بيت (4)، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور، قال: فسلمت فرد علي السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال: يا صقر ما أتى بك ؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك (5)، قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلي فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد ﷲ، ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى اﷲ عليه وآله لا أعرف معناه، فقال: وما هو ؟ قلت: قوله صلى اﷲ عليه وآله: " لا تعادوا الايام فتعاديكم " ما معناه ؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض، فالسبت اسم رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، والاحد اسم أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء

_____

(1) كفاية الاثر: 38. (2) في المصدر: صاحب المتوكل. (3) في المصدر: ففرق الناس عنه. (4) في المصدر: واوتيت إلى بيت. (5) في (ك): أتعرف خطرك.

_____